

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (01) مراعاة المصلحة والمفسدة

في الحسبة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن للفلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث - [00:00:00](#) كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا الى قوله مراعاة - [00:00:27](#)

المصلحة والمفسدة في الحسبة قال تعالى والله لا يحب الفساد. وقال عن شعيب ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وقال والله لا يحب المفسدين. والله لا يحب الفساد باي فساد ربنا سبحانه وتعالى لا يحبه. ولا يحبه ولا يأمر - [00:00:47](#) ولا يرضاه. طيب لو واحد في فساد دلوقتي قائم دلوقتي وانت هتتكسر الفساد ده وتزيله بس هيترتب عليه فساد اعلى منه يبقى يتقال فيها الابية ديت ايه والله لا يحبه - [00:01:07](#)

الفساد. واحد هيمارس طاعة او هيقوم بطاعة. الطاعة دي هتؤدي الى وقوع مفسدة كبيرة جدا. يبقى ساعتها نقول له والله لا يحب الفساد. قاعدة مطردة. قال شعيب ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يعني انا هبحس عن - [00:01:25](#) اصلاح قدر الطاقة وما عجزت عن الاصلاح عجزت عنه فانا غير مكلف به. وقال والله لا يحب المفسدين والله لا يحب المفسدين. فكل من تلبس بالفساد فالله عز وجل لا يحبه. قال ابن القيم رحمه الله - [00:01:45](#)

انكار المنكر اربع درجات. عشان بقى تطبيق عملي للكلام ده. الدرجة الاولى ان تنكر المنكر فيزول ويخلفه ضده. يخلفه معروف واحد ما بيصليش ده ترك الصلاة ده منكر. نهيت عن المنكر ده ادخل صلي. دخل صلي خلاص. سال المنكر وجه مكانه ضد - [00:02:05](#) دول هو المعروف ان يقل وان لم يزل بالكلية. واحد آآ بيعمل حاجة محرمة وليكن مثلا آآ يشرب السجائر او وآ مشغل اغاني في العربية وعامل شوية منكرات كده. قعدت انت تكلمه في الانكار - [00:02:29](#)

قلل المنكرات بس المنكر ما زالش بالكلية. اتلغى اثنين من ثلاثة واحد من ثلاثة اتنين من اربعة ايا كان. المرتبة الثالثة ان ما هو مسله. المنكر يزول ويخلفه منكر اخر. زي ما اضرب لها مسال كده. واحد بياخد رشاي من الناس انت - [00:02:49](#) قفلت عليه في حكاية الرشوة ديت انكرت عليه كمدير وبتاع افقل قام ايه قعد يشرب سجائر او شتم. بقى ده منكر وده منكر اهو ده زي المنكر وجه منكر ثاني مكانه. الرابعة ان يخلفه ما هو شر منه. واحد قاعد ما بيصليش بتقول له انت ما بتصليش - [00:03:09](#)

وبتنهاه عن ترك الصلاة ام سبب الدين؟ يبقى ده ايه؟ بقى منكر اسوأ واشد من الايه؟ المنكر الاولاني فالدرجتان الاولى ثان مشروعتان. اللي هو ايه؟ ان المنكر يزول ويخلف معروف او ان المنكر يقل - [00:03:29](#) الدرجة السالسة موضع اجتهاد ان يزول المنكر ويخلفه منكر مسله. والدرجة الرابعة محرمة ليه محرمة بقى لان انت هدفك ازالة المنكر لاقى منكر زاد في الارض. الحاجة اللي ربنا بيبغضها ويكرهها من الفساد زادت في الارض. يبقى انت عكست المقصود - [00:03:48](#)

الشرعية. قال ابن تيمية رحمه الله ولهذا قيل وليكن امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر غير منكر اذا كان هو من اعظم الواجبات والمستحبات فلا بد ان تكون المصلحة فيها راجحة على المفسدة. اذ بهزا بعثت الرسل ونزلت - [00:04:10](#)

كتب والله لا يحب الفساد. بل كل ما امر الله به فهو صلاح. وقد اثنى الله على الصالح والمصلحين. والذي الذين امنوا وعملوا الصالحات واذم المفسدين في غير موضع. فحيث كانت مفسدة الامر والنهي. اعظم من مصلحته - [00:04:30](#)

لم تكن مما امر الله وان كان قد ترك واجب وفعل محرم. يبقى وقت من الاوقات انت ممكن تترك الامر والنهي تترك انك تأمر بالمعروف اهو الواجب او تنهى عن المنكر المحرم؟ اه ممكن ليه؟ لان الامر والنهي دلوقتي سيفضي الى فساد اعزم. فساد اعزم - [00:04:50](#)

ربنا يعافيكم كده ويصرف عنا وعنكم السوء. لو واحد مبتلى بابنه واحد راجل متدين وكويس وسبته لي ان ابنه آاه منحرف. والولد مفرط في الصلاة وبيتعرف على اصدقاء السوء وبيشرب مخدرات. ربنا يعافينا. فعلا - [00:05:12](#)

دي بقى من الحاجات اللي هتحتاج يطبق فيها القواعد دي. هو لو نهى ابنه ولا ليه؟ على فكرة دي سلطة عليه انه يضربه. صح؟ طب ضربه ساب البيت ده ضربه عشان ينكر منك معين. زي بيشرب سيجارة او سايب الصلاة. ترتب عليه انه ساب البيت ومشى. بيت مع اصحابه يشربوا مخدرات طول الليل - [00:05:32](#)

ايه رأيكم بقى؟ اهو ده نموذج لمعنى كلمة بينكر منك يجب فساد افسد منه او يأمر بمعروف يجب فساد. يقوم بقى بعض الناس لسه كان واحد بيشكي لي يعني يقول لي ابنه طبعاً ربنا يهديه له كده حالة بقى من الحالات المستعصية دي. هو راجل متدين. يقول ومراتي مش رحماني - [00:05:52](#)

تقول لي الواد بايظ وانت عمال تطبط عليه. يقول لها يا ستي ما هو لو ما طبطبتش عليه ما هو الواد هيطلع. الفساد هيزيد. في بعض الناس يقول لك ايه بقول لك ايه بقى يزيد يزيد - [00:06:12](#)

انا لو دراعي مش عارف الكلام ده دراعي كده وتقطعه طب فيه ناس مشيت في السكة دي لآخرها ابنه عمل ايه؟ ابنه بقى قتال قتلة. ومعرض انه ياخذ اعدام دلوقتي - [00:06:22](#)

وان ما خدش اعدام اهل الواد اللي مات ايه؟ هيقتلوه. ما هو ما هو الانحراف ما لوش اخر يا جماعة. ده امر مر طب انت في وقت الاوقات ممكن انت تدي له فلوس وانت عارف ان الفلوس دي هيتعمل بها حاجة حرام. لانه هيسرق. يا جماعة ابتلاء شديد ربنا - [00:06:32](#)

معي في المسلمين. يبقى محتاج بقى ايه؟ ان المواضيع تتوزن بمثاقيل الزرة. مش بالعنتريات بقى. ده ده على نطاق اسرة. واللي يتقال على نطاق اسرة يتقال جماعة او مجتمع او دعوة او بلد ما زلت اقول الى الان لو احنا قلنا اللي بيحصل في العراق الان - [00:06:52](#)

ومش عارفين يجيبوا لها رئيس ولا رئيس برلمان ولا حاجة حاجة قمة المهانة يعني. وما زال اللي بيحصل في ليبيا مش عارفين يكونوا في ليبيا الى الان مجلس آآ شعب ولا برلمان ولا اي حاجة. ولا - [00:07:12](#)

كل واحد واحد له ولد عمال يسكع في قهوة وخلصان مع نفسه كده. النهاردة التصريح بتاع الجيش بيقول انا ما اعرفش الضرب اللي بيحصل في طرابلس ده تبع مين؟ بس احنا ممكن نتدخل في اي وقت - [00:07:22](#)

يبقى قائد الجيش حاططه بيقول ده ما يعرفش الضرب اللي بيحصل في طرابلس ده يعني اما انا اعرف يعني تخيل بقى واحد في البلد ومش عارف الضرب بيحصل ده تبع مين ده نموذج للبلاد اللي بتحصل فيها قول انت بقى - [00:07:32](#)

القزافي حجم الفساد اللي عنده كان قد ايه. عشان بس اعرفك ايه معنى كلمة ان في في فساد وفيما هو افسد من الفساد. هو ربنا مش قادر في القرآن ان الكفرة انواع فففيه كافر وفيه كافر بيصد عن سبيل الله فقال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا - [00:07:42](#)

مفسدون ففي كافر وفي كافر بيصد عن سبيل الله الفساد درجات من جهة الكمية حتى درجات ومن جهة الكيفية درجات فشوف انت الواقع ده يبقى تاني وكلام ابن تيمية ده مهم جدا جدا لابد ان تكون المصلحة في الامر والنهي راجحة على المفسدة - [00:08:02](#)

بهذا بعست الرسل ونزلت الكتب. والله لا يحب الفساد. بل كل ما امر الله به فهو صلاح. وقد اثنى الله على الصالح والمصلحين. واذم في غير موضع فحيث كانت مفسدة الامر والنهي اعظم من مصلحته لم تكن مما امر الله به. وان كان قد - [00:08:22](#)

واجب وفعل محرم. قال الامام النووي في شرح مسلم. قال امام الحرمين رحمه الله ويصوغ لاحاد الرعية. امام الحرمين هو اللي ابو المعالي ويصوغ لامام لاحاد الرعية اي عموم الناس ان يصد مرتكب الكبيرة واحد بيرتكب كبيرة ويشرب خمر - [00:08:42](#)

تعرض من الناس فلوسهم بالعافية يريد ان يكابر النساء على آا اعراضهن بيعمل كبيرة من الكبائر يصوغ لاحاد الرعية ان يصد مرتكب الكبيرة. ان لم يندفع عنها بقوله. يبقى بالقول ما كانش ممكن يقف له بايده. ما لم ينتهي الامر الى نصب - [00:09:02](#)

وشهر سلاح ما لم يقتضي الامر ان يتعمل فنتين قبال بعض ويرفعوا السلاح على بعض. فان انتهى الامر الى ذلك ربط الامر بالسلطان قال واذا جار والي الوقت وظهر ظلمه وغشمه ولم ينزجر حين سجن عن سوء صنيعه بالقول فلاهل الحل والعقد - [00:09:21](#)

التواطؤ على خلعه ولو بشهر الاسلحة ونصب الحروب. يقول الامام النووي هذا الكلام هذا كلام امام الحرمين وهذا الذي ذكره من خلعه ومع هذا فهو محمول على ما اذا لم يخف منه اسارة مفسدة اعظم منه. وصل كده المعنى ولا لأ - [00:09:41](#)

طيب قال الجويني في غياس الامم هيوضح ان ده كلام اللي ناوي اراده. وان علمنا انه لا يأتي نصب امام دون اقتحام داهية ده هياء واراقة الدماء ومصادمة احوال جملة الاهوال واهلاك انفس ونزف دماء فالوجه ان يقاسم الناس اليه مدفوعون مبتلون به بما - [00:10:01](#)

افرض وقوعه في محاولة دفعه. فان كان الواقع الناجز اكثر مما يقدر وقوعه في روم الدفع فيجب احتمال المتوقع له. لدفع البلاء الناجس. وان كان المرتقب المتطلع يزيد في ظاهر الظنون على ما الخلق مدفوعون اليه. فلا يسوغ التشاغل بالدفع بل يتعين الاستمرار على الامر الواقع - [00:10:21](#)

خلاصة المقطع ده ان الناس اذا كان عندهم والي جائر حاكم جائر زالم لا يمكن ازالته من منصبه الا باراقة دماء صدمت احوال جملة الاهوال. ينفع الناس تعمل كده؟ ينفع. الناس تشيله من مكانه. يعملوا عليه سورة ويشوفوا ينفع يعملوا عليه سورة ويشوا. بشرط. انه لو عملوا عليه سورة وشالوه - [00:10:41](#)

ما تكونش المفسدة اللي تترتب على السورة ديت اشد من ايه؟ من الفساد اللي هم عايشين فيه هو بيقول اه اه لأ فالوجه ان ان يقسم الناس اليه مدفوعون مبتلون بما يفرض وقوعه. هو بيتكلم عن عموم الناس. وطبعا الناس اه - [00:11:01](#)

حتى يصلح امرهم لابد يكون لهم رؤوس يرجعون اليه. خلاص؟ طب بيضرب بقى مسال بيقول طب افرض كان المرتقب المتطلع يعني لو انت عملت الكلام ده اللي يتطلع يزيد في زاهر الزنون الظنون. يعني بغلبة الزن كده الفساد اللي فيه هيبقى ازيد ما الخلق - [00:11:21](#)

يدفعون اليه الان. يقول فلا يسوغ التشاغل بالدفع. يكون الاستمرار هو الامسل. مع ما فيه من مرارة. صح ولا وأقال ايضا ان المتصدي للامامة اذا عظمت جنايته وكثرت عاديته وعاديته يعني زلمه. من عادة يعني ظلم. وفشح احتكامه يعني تحكمه وتسلطه - [00:11:41](#)

واهتضامه يعني اكل حقوق الناس. وبدت فضيحتة وتتابعت عثراته وخيف بسببه ضياع البيضة. وتبدد دعائم الاسلام ولم نجد من منصبه للامامة حتى ينتهض لدفعه حسب ما يدفع البغاة فلا يطلق للاحاد في اطراف البلاد ان يثوروا - [00:12:01](#)

فانهم لو ساروا وفعلوا ذلك لاصتلموا يعني استأصلوا وابدوا وكان ذلك سببا في زيادة المحن واثارة فتن ولكن ان اتفق يعني ان توفر رجل مطاع ذو اتباع واشياع. القوة دلوقتي قائمة عليها قوة عسكرية وقوة اقتصادية - [00:12:21](#)

قضية وقوة اعلامية لو تخيلنا كده ان اتفق يعني توافق وجود رجل. ليه؟ اشياع واتباع وقوة اوكيه ويقوم محتسبا امرا بالمعروف ونهينا عن المنكر وانتصر بكفاية المسلمين ما دفعوا اليه فليمضي في ذلك قدما والله نصيره على الشرط - [00:12:41](#)

المتقدم في رعاية المصالح والنظر في المناجح وموازنة ما يندفع ويرتفع بما يتوقع. يبقى هنا الامر كله مرتبط بايه مرتبط بما ينبنى عليه الامر. كيف نوازن بين المصالح والمفاسد؟ يقول ابن تيمية رحمه الله وقد تكلمت على قتال الائمة في - [00:13:01](#)

غير هذا الموضوع وجماع ذلك داخل في القاعدة العامة. فيما اذا تعارضت المصالح والمفاسد والحسنات والسيئات او تزامت ارادت يعني يا دي تزامت يعني ايه؟ بينها وبين بعض منافسة. فانه يجب ترجيح الراجح منها اذا ازدحمت المصالح والمفاسد - [00:13:21](#)

وتعارضت لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة ودي احنا اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت بالتفاصيل قلنا المصالح والمفاسد انواع منها قطعية ومنها الظنية ومنها كلية ومنها جزئية ومنها مصالح ضرورية ومصالح حاجية ومصالح تحسينية ومنها مصالح معتبرة - [00:13:41](#)

صالح ملغاه ومصالح مرسله بهذه التقسيمات كلها بقى تعرف تعمل بين ترجح بين رتب المصالح وبعضها فالمسألة مش بالهوا بيقول لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة. فمتى قدر الانسان على اتباع النصوص لم يعدل عنها والا اجتهد رأيه. لمعرفة الاشباه والنظائر - [00:14:01](#)

قل ان تعوز النصوص من يكون خبيراً بها وبدالاتها على الاحكام. يبقى الانسان عشان يوازن بين اي حاجة يعمل ايه يجيب الادلة الشرعية يبقى خبير بالايات والاحاديث ومواقف السيرة وتاريخ المسلمين وما وقع فيه من احداث وبعدين النصوص تسعفه - [00:14:21](#)

قل انك تعوزك يعني تحوجك انك تطلع براها. طب مش واضح لي نص قيس على نص. مش واضح لك النص تقيس على النص. طيب انواع قد بين اهل العلم ان انواع المصلحة من حيس اعتبارها - [00:14:38](#)

الى مصلحة شهد الشرع لاعتبارها. وهي ما دلت اصول الشرع لنوعها. وهي في الحقيقة نوع من القياس بل هي الصحيح ومسالتها تضمين السارق قيمة المسروق قياساً على الغاصب. يبقى مصلحة شهد الشرع لاعتبارها الاول - [00:14:54](#)

اصول الشرع لنوعها حفز المال ده ده اللي الشرع على الامر ده طيب سبت عندنا ان الغاصب اللي غصب مال هيضمن قيمة المال ده. طب لو واحد سارق حرامي سرق منك حاجة واتمسك - [00:15:14](#)

والحاجة دي كان اتصرف فيها يضمن قيمتها ولا ما يضمنهاش؟ اه يضمن قيمتها. المصلحة الشرعية بتقول له يضمن قيمتها. طيب الساني ما دلت اصول الشرع لجنسها في القول بها من عدمه. وان كان تصرف اكثر العلماء على اعتبارها في الجملة. اللي هي المصالح الايه؟ اللي - [00:15:30](#)

شهد الشرع لجنسها باعتبار عام مش بنوع معين هي بتسمى عند كسير من علماء المصلحة المرسله. وان اختلف الاصوليين الاصوليون في اعتبار المصلحة المرسله الا ان صانعهم في الفروع الفقهية - [00:15:50](#)

اقضي بانهم جميعاً استعملوا المصالح المرسله وان لم يسموها مصلحة مرسله. مثاله ايه زي ده؟ الشرع بيرضى او يبشهد لحفز الدين ما فيهاش كلام دي. ومن حفز الدين حفز القرآن. طيب الناس اللي على عهد سيدنا عثمان كل واحد كان معه مصحف. واللي نقل المصحف - [00:16:08](#)

بتاعه ده من هنا ومن هنا المصحف ده وبدأت الناس يحصل بينهم وبين بعض اختلاف نتيجة ان في اعاجم دخلوا في الاسلام وليسوا ضابطين للغة العربية كما كان الصحابة فبقى هنا مصلحة ما جاش دليل يأمر بها. بعينها انك تجمع المصحف. وما جاش دليل ينهى عنها. نهي - [00:16:28](#)

اذا كانت تجمع المصحف. لكن ورد ادلة عامة لاعتبار حفز الدين ولاعتبار حفز كتاب الله من الضياع والحاجات دي كلها. صح؟ يبقى نعمل ايه ساعتها؟ قال لك المصلحة دي مصلحة مرسله - [00:16:48](#)

سلام. في المصلحة ديت هيعملوا فيها ايه؟ هيقتضي انه يوحد المسلمين على مصحف واحد. اللي هو المصحف الامام. المصحف العثماني. خلاص يبقى ساعتها ده اسمها مصلحة ايه؟ نضربوا لها مسال اسمها المصلحة المرسله. بلاش. ايام سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه. ما كانش فيه حاجة عند المسلمين الاول اسمها دواوين. يعني حاجة زي - [00:16:58](#)

كده اللوائح الدفتر الادارية اللي فيها اسماء الجنود وفيها اسماء موزفين الدولة والخراج داخل بكام اللي هي الحسابات دي. الدواوين اللي هي الايه اشبه بالوزارات صورة مبسطة جدا للوزارات. طيب سيدنا عمر شايف ان اصلاح الدولة ما فيش نص بعينه يعتبر حاجة زي كده وما فيش نص بعينه ايه؟ يلحق لكن - [00:17:18](#)

جنس الامر ده اللي هو اصلاح حال الناس واعتبار حالهم وضبط امور الناس على جهة الاتقان الصلاح حاجة زي دي تنفع معهم. يقوم

سيدنا عمر يفرض على الناس حاجة اسمها ايه؟ الدواوين. واسمك مش في الديوان ده يبقى انت محتاج تراجع الوضع تاني. وبقي ده اللي الناس هتمشي به. يبقى برضه بيضربوا لها مسال لمصلحة - [00:17:38](#)

المرسل هي ايه؟ انشاء الدواوير وغيرها. النوع الثاني بقى مصلحة شهد الشرع لبطلانها. وهي ما وجدت في الواقعة نصوص شرعية تناقش الحكم الذي تمليه مصلحة يعني ايه؟ يعني انت واضح لك مصلحة اهي والشرع قال ان المصلحة دي مهدرة زي - [00:17:58](#)

يسألونك عن الخمر ويسألونك عن الخمر والمس قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس واسمها اكبر من نفعهم. يبقى ربنا نفسه سبحانه وتعالى قال ان خمر وما يصير فيها نفع ولا ما فيهاش؟ فيها نفع. النفع في الخمر ايه؟ الطرب ده بتحدث عند بعض الناس نشوة وطرب. وفيها ايه؟ فيها - [00:18:18](#)

اكسب تجارة وفيها بعض الناس بيستمروا بها الطعام وفيها حاجات كتير. منافع. طب فيها بقى مضار كتير جدا اسمها اكثر من نفعها يجي واحد يقول انا هتاجر في الخمر عشان المنافع اللي في الخمر. نقول له ما ينفعش ليه؟ لان المنافع المصلحة دي ترضى عليها دية الشرع شهد بايه؟ ببطلانها - [00:18:38](#)

يبقى شاوور لنا عليها اهي وقال انها مهدرة باطلة. بالزبط زي مسألة حفز النفس. في مقام الجهاد في سبيل الله. هو مش النفس مش ربنا قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. طيب وفي نهي الانسان يقتل نفسه والانسان يعرض نفسه للتلف؟ طيب في - [00:18:58](#)

قام الجهاد في سبيل الله. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاستبوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. يبقى امر بالثبات وقال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين - [00:19:18](#)

كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يوليهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة. فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير. طب انا كده عشان ما اهرش من من الجهاد ومن لقاء العدو هتقتل. مع ان حفز النفس ده مصلحة. قال لك بس المصلحة دي مهدرة في الوقت ده - [00:19:28](#)

باطلة بالزبط زي التسوية بين الرجل والمرأة في الابه؟ في الميراس. بين الذكر والانسى من كل وجه. يقول لك التسوية لان الاتنين خلقوا من نفس واحدة والاتنين احكامهم مش عارف ايه حلو بس ربنا قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل - [00:19:48](#)

وحظ الانثيين مع انه في الاية اللي قبل منها قال وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله. فجعلني من تقوى الله انك توزع الميراس ايه - [00:20:08](#)

الذكر مسل حز الانسية. ما ينفعش واحد يجي بقى يخترع يقول لك لأ انا شايف ان فيه مصلحة. المصلحة دي الشرع شهد بايه؟ ببطلانها. هنا بيضرب مسال بقى تاني اوضح شوية. او يعني ايه - [00:20:18](#)

عملي شوية. ومسال فتوى بعض المنتسبين للفقه في الاندلس. كان احد الملوك بيضرب في رمضان بالجماع فده ملك عنده بقى عبيد قد ايه؟ كتير جدا. طيب كفارة الجماع في رمضان ايه؟ آآ عتق رقبة الاول - [00:20:28](#)

فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فإطعام ستين مسكين. طيب هو الملك ده المفتي قال له ايه؟ قال له لا يجزئك عتق رقبة. انما لازم ايه؟ تصوم. فهو بقى - [00:20:48](#)

العلماء بيردوا على كده لا القول ده باطل. انت خالفت ترتيب الكفارة ليه اصلا؟ لا اصل هو ملك ويقدر يعتق طب ما انت الشرع اللي حط القاعدة دي وربنا سبحانه وتعالى اللي امر الامر ده. والنبي صلى الله عليه وسلم لما امر بالترتيب ده اهدر المصلحة الثانية اللي انت بتراعيها ديت - [00:21:08](#)

اللي هي مصلحة ان هو ممكن ايه؟ يسهل عليه العتق. والا فمصلحة الشرع في ان واحد عبد ينال حرته اضعاف اضعاف المصلحة اللي تنال ايه؟ واحد زي ده طيب بيقولوا هذا القول باطل باتفاق من يعتد به من اهل العلم از هذه المصلحة متوهمة باطلة وليست مصلحة في الحقيقة. ولا شك - [00:21:28](#)

كان تعطيل النصوص بزعم المصلحة كما في تحليل الربا. يقول لك يعني نحلل الربا بتاع البنوك دلوقتي عشان ايه؟ الناس فلوسها

بتضيق برة بطلع فلوسي تشتغل عند فلان بيضحك علي. فيبقى الحل هعمل ايه بقى؟ اكل ربا وخلص. لا مش حل اكل ربا وخلص. لا مش حل ولا حاجة. او تحليل الخمر وسائر المحرمات - [00:21:48](#)

بزعم المصلحة وكذلك تعطيل الحدود هو من هذا الباطل الذي يراد به هدم الشريعة. ومن هنا نعلم ان النصوص الشرعية هي الاصل في معرفة المصالح وليس العكس يعني انك بتعرف ان دي مصلحة منين؟ من النص الشرعي اية او حديس او ادمان. قام مش - [00:22:08](#)

ان انت تقرر ان دي مصلحة وتروح تدور عليها ايه؟ تستدل لها. ولا شك ان الموازنة بين المصالح والمفاسد من اعظم الامور خطرا. وهي تحتاج الى كعلم واجتهاد وبصيرة وفقه عظيم في دين الله وسنن الانبياء في الكتاب والسنة ليكون الترجيح بموجب الدين لا بموجب الايه؟ الطبع - [00:22:28](#)

والهوى. يبقى دلوقتي ده كان تتمه للي احنا خدناه المرة اللي فاتت اللي هي مسألة الايه؟ مسألة آآ تفاصيل ايه معنى المصلحة ايه معنى المفسدة رتب المصالح والمفاسد ادلة اعتبار المصالح والمفاسد كيف نوازن بين المصالح والمفاسد - [00:22:48](#)

بيقول بقى مسألة هل يشترط الانتفاع بالاحتساب لوجوبه؟ هل يشترط الانتفاع بالاحتساب وجوبه بيقول الازهر من قولي العلماء ان الحسبة واجبة مع ظن التأثير والنتفع. ومع عدمه اذا كانت فيه مصلحة اخرى كانتفاع غير المحتسب او اظهار شعائر الاسلام او الاثر والنتفع اجلا لا عاجلا - [00:23:08](#)

فان عدم ذلك سقط الوجوب وعليه تحمل الاحاديث الواردة في ترك الامر والنهي ونحيها مما ورد في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. مسل قوله صلى الله عليه وسلم حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا - [00:23:38](#)

ودنيا مؤثرة واعجاب كل واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع عنك امر العوام وهذا الحديس رغم ان سندي فيه مقال الا ان معناه صحيح. والهداية لا تتم للعبد الا بآداء الواجبات ومنها الامر بالمعروف - [00:23:58](#)

النهي عن المنكر. هي المسألة دية مسألة بتقول ايه؟ بيقول دلوقتي لو انا احتسب على انسان. والامر ده لا يرجى منه تغير في الحال. هل واجب علي برضه اني احتسب عليه ان انا امره وانها؟ واحتسب يعني امر بالمعروف وانهي عن المنكر. ولا لا - [00:24:18](#)

والمسألة ديت وان كان وقع فيها آآ خلاف لكن جمهور اهل العلم على انها واجبة ايضا. ليه نقرأ المسألة ديت آآ في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وضوابطه للشيخ خالد السبت. صفحة تلمية اربعة - [00:24:37](#)

وتمانين. بيقول المسألة هل يسقط الاحتساب اذا لم يرجى انتفاع المحتسب عليه؟ مسألة اهي. اذا لم يرجى احتفاء المحتسب عليه. هل يسقط عليك واجب الاحتساب؟ ولا لا؟ بيقول اذا كان المحتسب قادرا على الانكار ولم يخشى ضررا من انكاره - [00:24:57](#)

او ترتب مفسدة اعزم لكنه يعرف ان انكاره لا يفيد. فهل يسقط عنه وجوب الانكار؟ والجواب عن ذلك ان يقال تقدم عند الكلام آآ على الاحوال التي يسقط فيها وجوب الانكار حال انتشار الفتن وغلبتها ما تقدم. فان كان المراد بنفي النفع من الانكار هو معاينة هذه - [00:25:17](#)

حال فلا اشكال. اللي هي لو كان الكلام مقصود به آآ نفي النفي ان فيه حالة فتنة عامة وان هذا الكلام لا يقبل منه فيها ساعتها ماشي. قال دي فيها ادلة دلت على كده. اما ان كانت الحال تختلف عن ذلك كأن تكون حالات فردية او ما شابهها. ودي اللي تمسنا - [00:25:37](#)

بقي الان انت هتنصح واحد في الشارع في تاكسي في توكتوك واحد واقف في في جنب لوحده هتنصح حاكم هتنصح محكوم هتنصح آآ كاتب هتنصح فقيه هتنصح عالم اي واحد اما ان كانت الحالة تختلف عن ذلك كأن تكون حالات فردية او ما شابهها وليس ثمة فتن غالبية. فان اهل العلم قد اختلفوا في ذلك على سلاسة اقوال - [00:25:53](#)

القول الاول لزوم الانكار. سواء كان انتفاع المحتسب عليه مرجوا ام لا. لان المحتسب يقوم يقوم بواجب قد انيط فلا يتوقف قيامه به على انتفاع غيره. بل هو منتفع بهذا العمل في الحقيقة. بغض النزر انا بعمل الواجب عليه. ربنا امرني ان انا امر بالمعروف وانهي عن

المنكر. يبقى انا - 00:26:13

اعمل اللي علي. بغض النزر عن اي حاجة تانية. ومعروف ان من حكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التكليف به. وابتلاء الخلق. هل يقومون به او لا. وسانيا ابتلاء بعضهم ببعض واليه الاشارة بقوله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا - 00:26:33

واما هداية الناس فهذا امر ليس الى المحتسب. الهداية دي من عند ربنا. قال عز وجل ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. وقال تعالى وما جعلناك كعليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل. وكقوله انك لا تهدي من احببت. وقد بقي عليه السلام مدة طويلة. لم يفتر او يقعد عن الدعوة - 00:26:53

بل ان بعض الانبياء يأتي يوم القيامة وليس معه احد. كما صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد قص الله عز وجل علينا خبر القرية التي كانت تعدو في السبت فبين ان اهلها انقسموا الى سلاسة اقسام. قسم كان يأمر وينهى مع ان يستجيبه. وقسم مقارف للمعصية وقسم سكت - 00:27:13

لم يأمر ولم ينهى ووردت الادلة بان النجاة كانت من حظ النصيب ونصيب القسمة الذين ايه؟ امر ونهوا. وقال القاسمي رحمه الله دل قوله تعالى معزرة الى ربكم على ان النهي عن المنكر لا يسقط ولو علم المنكر عدم الفائدة فيه. ثاني - 00:27:33
قال القاسمي رحمه الله دل قوله تعالى معزرة الى ربكم على ان النهي عن المنكر لا يسقط ولو علم المنكر عدم الفائدة فيه اذ ليس من شرط حصول الامتثال عنه. ولو لم يكن فيه الا القيام بركن عظيم من اركان الدين والغيرة على حدود الله والاعذار - 00:27:53
الى الله تعالى اذ شدد في تركه لكفاه فائدة. وقال ابو بكر بن العربي فاستمروا على نهيمهم لهم ولم يمنع من التماذي على الوعظ والنهي عدم قبولهم. لانه فرض قبل او لم يقبل. وقال النووي رحمه الله قال العلماء رضي الله عنهم ولا يسقط عن المكلف - 00:28:13
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكونه لا يفيد في ظنه. بل يجب عليه فعله. فان الذكر تنفع المؤمنين. وقد قدمنا ان الذي عليه الامر والنهي لا القبول كما قال عز وجل ما على الرسول الا البلاغ. ومثل هذا العلماء بمن يرى انسانا في الحمام او غيره مكشوف بعض العورة ونحو - 00:28:33

ذلك والله اعلم. وهذا القول هو رواية عن احمد. وهو اختيار ابن تيمية. وعزاه ابن رجب الى اكثر العلماء. وهو الذي تنطبق عليه الادلة الا في هذا الموضوع. يبقى ده كان الايه؟ القول الاول. طبعا في نقول كتير جدا بقى. القول الساني انه لا - 00:28:53
يجب الاحتساب في هذه الحال وانما يكون مستحبا فقط حيس لم يخش الضرر. واستدلوا على مذهبهم بقوله تعالى فذكر ان نفعت الزكرى مخزى بظاهاها وهو ان التذكير المأمور به يكون في حال رجاء النفع. كما استدلوا ببعض الاحاديث الواردة في الفتن كقوله عليك بخاصة نفسك وما في معناه - 00:29:13

وهذا القول هو رواية اخرى عن الامام احمد واختاره ابو بكر الجصاص من الحنفية. واختاره الامين الشنقيطي في اضواء البيان. واجاب اصحاب القول الاول عن استدلال هذا القول بما يلي. قولهم فذكر نفعت الزكرى ان المعلق بان على الشيء - 00:29:33
يلزم ان يكون عدما عند عدم ذلك الشيء. يعني لا يلزم ان يكون عدما عند عدم كقوله عز وجل فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة فالفقر جائز حتى في حال الامن. وكقوله تعالى ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة. مع ان الرهن جائز حتى لو فيه ايه؟ لو فيه كاتب - 00:29:53

سانيا ان لذكر الشرط في قوله تعالى ان نفعت الزكرى فوائد انه ذكر اشرف الحالتين عند التذكير. وهي حالة الانتفاع وسكت عن الاخرى اكتفاء بالذكر الاولى. ان المراد الحث على الانتفاع بالزكرى. اما جوابهم عن الاحاديث التي استدلت بها اصحاب القول الساني فقالوا هذا يكون - 00:30:13

في حال غلبة الفتن وانتشارها كما بينا فيما سبق. ولا يرد على القول الاول اعتراض من يقول بان الحكمة منتفية في هذه الحالة الف لا طائل وراءه لما عرفت في اول الكلام على هذه المسألة. القول الساس التفريق بين المتطوع وبين المنتصب لعمل الحسبة. فانه يلزمه في هذه - 00:30:33

الحال دون الاولى يعني المحتسب اللي الدولة معيناه محتسب ما ينفعش اقول ده ايه لا يرجى منهم نفع. واما الاول زك والاقرب والله اعلم ان القول الاول اللي هو قول الجمهور هو الايه؟ هو الارجح في هذه المسألة - [00:30:53](#)

تمام؟ يبقى الازهر من قول العلماء او من اقوال العلماء ان الحزب واجبة مع زن التأثير والنفع ومع عدمه. اذا كان فيه مصلحة اخرى كانتفاع غير المحتسب. واو اظهار شعائر الاسلام او الاثر والنفع اجلا لا عاجلا. فان عدم ذلك زي حالات الفتن - [00:31:13](#)

المتكاثرة او غير ذلك فسقط الوجوب وعليه تحمل الاحاديث الاخرى. وقد تجب العزلة اذا لم يمكن للانسان حفظ والنجاة من الفتن الا بالعزلة. مع التنبيه على ان ذلك امر مخصوص في احوال مخصوصة. وليس عاما في الارض كلها. في - [00:31:33](#)

زمن اا في اي زمن لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق الظاهرين لا يضرهم من خالفهم او خذلهم الى قيام الساعة المقصود ان الامر بالاعتزال انما هو لمن لم يجد على الخير اعوانا وخشي على نفسه الوقوع في الفتن او خشي الحصول للذي الذي لا يصبر عليه - [00:31:53](#)

وهذا لا يكون عاما بل هو خاص بمن وجد وجد في هذه الاحوال. يبقى ما ينفعش حد يستدل باحاديث الايه؟ باحاديث الفتن والاعتزال خير آآ يوشك ان يكونوا خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ويفر بدينه - [00:32:13](#)

من الفتن الى موقع القطر. لأ هو طبعاً دي في حالة حالات مخصوصة. مش هينفع كل الناس يقولوا احنا كلنا يا جماعة نعتزل كده عشان خاطر او هيعتزلوا مين بقى؟ انما دي في حالة - [00:32:33](#)

اذا اغلقت امامك ابواب المعروف والدعوة اليه ولم تجد على الخير اعوام. زي حديس حذيفة رضي الله عنه وارضاه. في الدعاء على ابواب جهنم الدعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليه قذفوه فيها. صفهم لنا. قال هم من جلدتهم يتكلمون بالسنتنا. قال فما تأمرني؟ في فرق على ابواب جهنم اعمل ايه - [00:32:43](#)

قال لان تلزم جماعة المسلمين وامامهم. يبقى خليك مع اهل السنة والجماعة. ولو كان لهم امام شرعي خليك معهم. قال فان لم يكن جماعة ولا امام. بقت الدنيا خلاص انفرت العقد تماما. قال فاعتزل تلك الفرقاء كلها. الفرق - [00:33:03](#)

دية اللي هي ايه؟ اللي هي الدعاء على ابواب جهنم. يبقى الاعتزال اعتزال الشر ما ينفعش واحد يبجي بقى في الزمن اللي احنا فيه وفيه دعاء يدعوننا الله عز وجل دعاء للسنة ناس بتحفظ قرآن وناس بتدعو الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:23](#)

وناس بتعلم الناس العلم الشرعي وناس بتحكم الشريعة وناس وناس وناس ويبي يقول لك انتم كلكم ايه هعتزل الناس كلها. يا عم ابعد تعتزل تلك الفرق. تلك دي اشارة الى مين؟ الفرق اللي هم مين؟ دعاء على ابواب جهنم. اللي ورد في تفسير الحديس زي ما عند النووي وذكره ابن حجر وغيره القرامطة. الخوارج الروافض - [00:33:39](#)

دول يعتزلوا ما تجيش بقى تدخل في وسطهم. لكن ان انت تعتزل دعاء السنة بزعم ان ما فيش ودلوقتي جماعة ولا امام ان ما فيش وفيه ناس متناحرة وفيه جماعات متفرقة ده كالمستجير من الرمضاء بالنار. يبقى يعتزل تلك الفرق اللي هي الشر. طب يا بيجي يعتزل تلك الفرق كلها وما لقاش - [00:33:59](#)

على الخير اعوان مش لاقى حد خلاص ولو ان تعض على اصل شجرة. طب لقي على الخير اعوان نقول له لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى يأتي امر الله على ذلك. خليك معهم. واللي بيقولوا ساعتها عليكم بالجماعة وكل الاحاديث بقى الايه؟ اللي ورد فيها الجماعة بمعنى المنهج - [00:34:19](#)

جماعة بمعنى المنهج يبقى المقصود ان الامر بالاعتزال انما هو لمن لم يجد على الخير اعوانا وخشي على نفسه الوقوع في الفتن او على حصول الازى الذي لا يصبر عليه. وهذا لا يكون عاما بل هو خاص بمن وجد في هذه الحالة. شروط المنكر شروط - [00:34:39](#)

منكر حتى تنكره حتى انت تنكر المنكر يجب عليك انك تنكر هذا المنكر الذي امامك. اول شرط ان يكون المنكر ظاهرا بدون تجسس ظاهر يعني واضح لك تتعرف عليه بحواسك من غير تجسس. سواء عن طريق البصر او السمع او شهادة العدول. ركز بقى - [00:34:59](#)

يبقى يكون المنكر الزاهر بدون تجسس لقيت واحد بيقول لي اتنين عدول يعني ناس آآ مصلين صادقين محترمين ناس عدول ليس

عندهم فسق ولا خارج المروءة يقولوا لي والله فلان الفلاني ده هو - [00:35:21](#)

راح وجايب سلاح وناوي يروح يضرب فلان الفلاني دلوقتي يقتله. او دخل داره ومعه واحدة اجنبية وهيفجر بها. يبقى ده منكر زاهر ولا مش زاهر كده دلوقتي بالنسبة لي؟ الزاهر بالشهادة بدون ده عليه بينة اهو بدون تجسس مني يبقى يا اما عن طريق البصر او عن طريق السمع او عن طريق شهادة العدول - [00:35:35](#)

خلاص بيقول حتى لو غلب الظن الاستسرار بها. الا ما ظهرت امارته او اثاره زي واحد انت راكب معه وشامم منه ريحة المخدر. كل مرة راكب تاكسي مع واحد وريحة البانجو طالعة. افتكرت الكلام ده - [00:35:55](#)

قلت له ينفع كده؟ فبص لي كده بيقول لي ينفع ايه؟ قلت له ينفع ايه؟ قال لي انا غلطان. قال لي انا غلطان. خلاص؟ خلي بالك احنا كانوا واخدينه في الكلية. كان بيديك ريحة البانجو كذا وريحة الحشيش كذا وريحة اه امال ايه! وكان عندنا - [00:36:18](#)
اسمها كيمياء شرعي بتتعرف انت فيها على الحاجات دي المجرمة دي كلها. فالشاهد من الكلام ان انت ممكن يزهر لك المنكر بالشام او يزهر المنكر بالسمع انت قاعد وسمعت محرم موجود. لكن ما ينفعش تتجسس ما ينفعش تبقى قاعد في العربية مع صاحبك كده وتقعده تدعس وتفتح في التابلوه - [00:36:38](#)

وتفتح في حاجة الراجل طلع التليفون بتاعه وتدور على الرسايل عشان تنكر المنكر. لأ ده انت كده بتعمل منكر. انت كده بتجسس. ما ينفعش خلاص؟ لا. هقول لحضرتك اهو. اكمل بس الجزئية دي. بيقول بقى ايه؟ حتى لو - [00:36:58](#)
غالب على الظن الاستسرار بها الا ما زهرت امارته. امارته او اساره. الحاجة اللي زهر لها امارات او بدايات يبقى ساعتها ايه هتعملها. او يكون في تركه حرمة يفوت ادركوها. يبقى ايه الحالة اللي هيحوز التجسس فيها؟ ان كان في حرمة تفوت بفوات الايه؟ التمهمل وترك
- [00:37:18](#)

آآ المبادرة. زي من خلى برجل ليقتلها وخلي بامرأة ليفجر بها. وضرب بسلة هو بيقول مسل ان يخبره من يثق به ان رجلا خلا برجل ليقتله او بامرأة ليزني بها - [00:37:38](#)
يبقى ساعتها لازم ايه؟ هيقتم المكان ويعمل. طيب مسألة بقى ان الواحد يتجسس على زوجته. او على ابنه او على بنته التجسس محرم في كل الاحوال لكن في فرق بين التجسس والمتابعة. انت مسؤول شرعا عن رعائيتهم. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيتهم
- [00:37:48](#)

فانت ممكن تتابعه وتتابع تليفونه وتتابع تليفون بنتك وزوجتك وكل حاجة من غير تجسس. وريني التليفون. وتشوف الحاجة وتتابعها وتمنع ان يكون له مسلا كلمة سر انت ما انتاش عارفها او غير ذلك ويبقى ده عقد بينك وبين بعض ما انتاش محتاج تتجسس عليه. انت لك ولاية عليه اصلا. دي نمرة واحد. نمرة اتنين انك لم ترى ما يدعو الى الريبة - [00:38:08](#)
انت ما شفتش حاجة تدعوك للريبة. وفي الحديث ان الامير اذا ابتغى الريبة في الرعية ايه؟ افسدهم. ان الامير اذا ابتغى الريبة الريبة في رعاية اللي بيشكك في الناس كلها ويسيه الظن في الرعية اللي تحت ايده هيفسدهم. في نهي عن كده. اما بقى اذا كان -
[00:38:28](#)

غلب على الظن ان فعلا فيه منكر هيفوت بكذا وان مفسدة ده ساعتها هتبقى فتوى بعينها لحالة بعينها مش قاعدة مرتبطة. فتوى بعينها لحالة بعينها مش قاعدة مطردة يبقى اول شرط من شروط المنكر عشان يجب عليك انكاره انه يكون ظاهر بغير تجسس. ثاني شرط من شروط المنكر ان يكون قائما في الحال. فما لم يقع من - [00:38:48](#)
المنكرات لا يجوز فيه الاحتساب. بغير الوعظ والارشاد اذا ظهرت بوادره. واحد جا لك خبر ان هو يعمل فرح كمان اه اسبوعين وناوي يجيب آآ فرق فرقة آآ زفة وناوي يجيب حاجات واغانى ورقص وكلام فاضي. طب انت دي منكرات او منكرات؟ ينفع تبتيدي -
[00:39:08](#)

من دلوقتي ولسه في اسبوعين على الفرحة ما ينفعش. ما ينفعش تيجي لكن لا يجوز الاحتساب الا بالايه؟ بالوعظ والارشاد. الوعظ والارشاد لأ ساعتها لو انت عندك سلطة واحد عملها مع اخوه انا اعرف واحد عملها مع اخوه واخ كبير جه لآخوه لقاء جايب فرقة كده -

قام مديهم حسابهم جه اخوه اتكلم ضربه وسكتته. وخلصها على كده. يقدر ساعتها ينكر اه الضابط في الانكار هنا اكثر فممكن واحد نعملها مع ابنه ممكن ممكن واحد يعملها مع اخوه واحد وارد جدا. ممكن واحد مع جاره له حشمة معه وله ولاية عليه له. واحد كبير عيلة - [00:39:48](#)

ممكن يعملها؟ ايه؟ هو عارف كده كده ما انت ما هو انت حضرتك بتقول ما هو انت بتقول اهو بقى احنا بنتكلم في حق احنا بنتكلم في احوال مش في - [00:40:08](#)

الاكمل انت بتسألني على مسألة وقعت كأنها وقعت. هل وارد ان واحد بعد ما يحصل الفرحة اتنصب كان ينكر عليه باليد؟ او ارد يمكن باليد. طبعا. بشرط ما يترتبش عليه - [00:40:18](#)

دي مفسدة اعزم. وصل معنى كده ايه هو طبعا ديت الفلوس ديت باطل لكن هو ممكن يكون ما يسعوش غير كده. ممكن ما يسعوش ما يقدرش. اه فساد اخف من الفساد - [00:40:28](#)

هو غير كده الناس ممكن يعملوا له يشتكوه او يعملوا له فضيحة او اي حاجة خلاص بقى. فهو هيدفع المنكر القائم ده وتيجي في الفلوس مش مشكلة. بس التانيين الفلوس - [00:40:48](#)

دي حرام لا تحل له. جزاك الله خير. ده سحت. ما ينفعش ياخدوه. يبقى اه وما وقع وانتهى من المنكرات خلاص منكر حصل الفرحة حصل من اسبوعين مينفعش تجيبه تضربه لان العقوبة ديت تبقى حد او تعزير دي لولي - [00:40:58](#)

الامر الشرعي ومن يقوم مقامه؟ واما ما كان واقعا في الحال في غير بحسب امكان الامكان بدرجات التغيير المختلفة. على ترتيبها الذي سنزكره ان شاء الله فمن كان ممكنا وله قدرة فمن كان ممكنا وله قدرة مطلقة فيجب عليه القيام بالحسبة كاملا حتى يزول المنكر - [00:41:18](#)

لو هو بالنسبة لك ايه؟ ده بالنسبة لك يبقى لك ايه؟ ابنك ربي. بتك ربي لك لك عليه ولاية. او لو انت حاكم او لو الحاكم معينك محتسب ماشي. لكن لا ده ولا ده ولا ده بقى هتضربه بصوتك ايه؟ لك عليه بس الوعظ والارشاد. يبقى - [00:41:38](#)

تاني شرط من شروط المنكر ايه؟ نكون قائم في الحال. حد بيعالج الناس الكيس والخمور؟ اه عليه امنعه. ايه؟ هتيجي معنا. ومن شروطه ان يكون غير مختلفا فيه اختلافا سائغا. من شروط المنكر عشان تنكره يجب عليك انكاره. ان انت لا يكون مختلف فيه اختلاف سائغ - [00:41:58](#)

يعني ايه خلاف سائغ؟ سائغ يعني اخدناه قبل كده في قضية الخلافة مبلوع مقبول. خلاف سائغ يعني له مدرك من ادراك الدالة. ما بيصادم اية صريحة لها نص واضح دلالتها دلالة نص ولا يسال يصادم حديس قطع السبوت ودلالته دلالة نص ولا يصادم اجماع قديم - [00:42:28](#)

ولا قياس جلي. فالخلاف ده هيتقال عليه خلاف ايه؟ خلاف سائغ مقبول. اللي هو لا يصادم صريح القرآن ولا صريح السنة الاجماع القديم وللقياس الجلي. لو صادم اي حاجة من ديت هنعتره ما فيهاش خلاف. زي بالزبط حرمة المعازف. المعازف بتصادم الدالة الصريحة - [00:42:48](#)

ويكاد يكون اجماع اهل العلم عليها الا في مشز من نقل عنه الخلاف فيها. وكذلك زي التماسيل تماسيل ما فيه الروح وزى اه زواج المتعة. ما فيش خلاف اصلا ده خلاف عند الشيعة. نكاح المتعة وغيرها. طيب ده منكر لو - [00:43:08](#)

لو تلاقه تنكره حتى لو قال لك ده اصل فلان قال فلان عاد لا كانه كانه ما قالش حاجة. وبرضه زي مسألة الايه؟ زي مسألة النبيز المسكر تسيره فشرب قليله آآ محرم ويحد فيه صاحبه. خلاص ده قول الجمهور. قال ابن رجب المنصوص عن احمد الانكار على الله -

بالشطرنج. وتأوله القاضي على من لعب بغير اجتهاد او تقليد سائغ. وفيه نظر فان المنصوص عنه انه يحد شارب النبيز المختلف فيه. واقامة الحد ابلغ مراتب الانكار. مع انه لا يفسق عنده بذلك. فدل على انه ينكر - [00:43:48](#)

كل مختلف فيه ضعف الخلاف. لدلالة السنة على تحريمه ولا يخرج فاعله المتأول من العدالة بذلك. هي طبعاً دي مسألة مسألة حكم الشطرنج جمهور العلماء على تحريم اللعب بالشطرنج الحنابلة والمالكية والحنفية - [00:44:08](#) وينقل عن الشافعي الكراهة. ومسألة اللعب بالشطرنج فيها نزاع بين العلماء هل هي فعلاً من مسائل الخلاف السائغ؟ ولا مسائل الخلاف غير السائغ والاقرب والله اعلم ان هي آآ من مسائل خلاف السائغ وان كان الخلاف فيها ضعيف. لكن هي من مسائل الخلاف السائغ. والله اعلم يعني - [00:44:28](#)

ايه؟ خلاص؟ اه انكر برفق. بس ما تكسروش. ها ايوة جزاك الله خير اه بس انت ما تلعبش اهم حاجة انت ما تلعبش. اه وتأوله على من لعب بغير اجتهاد او تقليد سائغ. وده كلام القاضي له معنى. ان هو فعلاً اللي هيلعبه باجتهاد لان هو طالب علم - [00:44:48](#) ويقول لي لأ انا اقرا كراهة او تقليد سائغ لحد من الشافعية للمجتهدين اللي هو فان لأ ما ايه ما ينفعش ينكر عليه انكار ايه؟ آآ كامل الا بالمناصحة والوعظ والمناظرة العلمية. ابن رجب بيرد على آآ القاضي وبيقول له لأ. طب ما الامام احمد بيحد شارب النبيز المختلف فيه - [00:45:18](#)

اللي هو كلام الحنفية النبيز المسكر كسيره لو واحد شرب منه كوابية لا تسكر. الامام احمد بيقتضي بالحد والحد ده ابغ درجات الانكار ده مش بيكسر الكوابية ده لحد عليه اربعين جلدة او تمانين جلدة في الرواية الثانية. يبقى ايه بقى؟ قال واقامة الحد ابغ مراتب الانكار. مع انه لا يفسق عنده. هي قبل - [00:45:38](#)

شهادته طب ليه لا يفسقه؟ عشان متأول بياخد بكلام الحنفية في المسألة دي. بس هو بيقول ان الامام احمد عنده انكار المنكر في كل مسألة من مسائل الخلاف اذا كان الخلاف ضعيف. ضعف مدركه ومخالف لدلالة السنة. مع ان لو متأول لن يخرج عن ايه؟ عن العدالة. وقال - [00:45:58](#)

النووي مرجح انه ليس للمحتسب حمل الناس على مذهبه. ولو لم يدل الخلاف في الفروع بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضي الله عنهم اجمعين ولم يزل. ولم يزل اه. اصل انا عندي ولم يزل. ولم يزل الخلاف في الفروع بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضي الله عنهم اجمعين. ولا ينكر محتسب - [00:46:18](#)

ولا غيره على غيره. وكذا قالوا ليس للمفتي ولا للقاضي ان يعترض على من خالفه. اذا لم يخالف نصاً او اجماعاً او قياساً جلياً. والله اعلم. ومن هذا الكلام يتضح لك معنى قول من اطلق من اهل العلم انه لا ينكر الا ما كان منكراً في مذهب فاعله. او الا ما كان - [00:46:38](#)

متفقاً عليه فان العلماء يستثنون من القاعدة ديت ما خالف النص دلالة النص يعني من اية او حديث سابت او الاجماع القديم او القياس الجلي مع ان الصحابة انكروا على من خالف النصوص ولو متأولاً. بغض النظر متأول ولا لا؟ طالما انه مخالف للنص الايه؟ الواضح. فقد انكر ابن الزبير على - [00:46:58](#)

ابن عباس فتواه في المتعة وغلظ عليه. ورد عليه ابن عباس هو طبعاً ابن الزبير قال ايه؟ ان قوما اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم يقولون بجواز المتعة. مين اللي عملت بصره؟ ابن عباس في اخر زمنه كان عمي. فرد عليه ابن عباس بقوله انك لجلف غليظ - [00:47:18](#)

قد كانت تفعل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابن الزبير جرب بنفسك وان فعلت لارجمنك باحجارك. وابن الزبير كان والي. فكان ممكن يقيم الحد عليه وانكرت عائشة على زيد بن ارقم بيع العينة لما الجارية آآ باعت بعينة قالت من قال لك هذا؟ قالت زيد ابن ارقم قالت ابلي زيد ابن ارقم - [00:47:38](#)

انه قد ابطال جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتب. هو انكار شديد جداً. انكار شديد جداً. وانكر ابن عمر. عبدالله بن عمر على ابنه وسبه لما حدسه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. قال والله لنمنعنهم ومن شاء - [00:47:58](#)

يسرح اهله فليسرحهم. سبه سبا منكراً وانكر عليه انكار شديد جداً. وانكر ابو الدرداء على معاوية في مسألة ربا الفضل ربا الفضل اللي

هو التفاضل بين الاجناس الربوية. الذهب بالذهب اه مسلا بمسل يدا بيد. فكان بيقول لا ما فيش ربا غير في النسيئة - [00:48:18](#)
واذا كان قول قديم وانعقد الاجماع على خلافه وقال له لا اساكلك بارض انت فيها وغير ذلك كسير وهو يسبت ان من خالف السنة
والاجماع انكر ولو كان متأولا هيبقى لنا بقى الايه؟ درجات التغيير واداب المحتسب نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا انت - [00:48:38](#)

مساء الفل - [00:48:58](#)